بقية .. محاضرة بعنوان: (تطوير وسائل تعليم القـــرآن الكـــريـــم)

أشار الدكتور محي الدين في محاضرته إلى أهمية تعليم القرآن الكريم وأهدافه ودواعيه، مذكراً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه). وأكد أنّ معلمي القرآن الكريم هم خيار الناس في الدنياء والآخرة. واوضح أن أهل التربية فرقوا بين التعليم والتعلّم؛ حيث قالوا بأن التعليم هو الجهود الذي يبذله المعلم، والتعلّم هو الجهود الذي يبذله المتعلم قرآناً كان أم غيره من حفظ وتجويد وقراءة وتفسير. وقال بأن هنالك نوعين من التعليم: نظامي، وغير رسمي مثل تعليم المنظمات والخلاوى والمساجد ودور المؤمنات. وأوضح أنّ وسائل تعليم القرآن الكريم سواءً أكانت في المدارس أم في الخلاوى لو المساجد تتضمن ست مفردات، من ضمنها الرسل والكتب السماوية التي تعتبر رسائل هداية للناس. وأشار إلى أن الوسائل التعليمية تُعرف بأنها وسائط تربوية؛ لتوصيل المعلومة. وبيّن الفرق بين الوسيلة والأسلوب في تعليم القرآن بقوله : إن التلقين من الأساليب، في حين أن الشريط والمايكروفون مثلاً من الوسائل.

وأوضح أنواع الوسائل الأساسية (التقليدية منها والحديثة) مثل المعلّم واللغة والكتب، ولا غنى عنها في مجال التربية، كما يضاف إليها وسائل الأصوات والألفاظ، والوسائل البصرية، من رسوم وأشرطة سمعية وبصرية. وأشار في حديثه إلى أهمية تطوير وسائل تعليم القرآن الكريم ودواعي تطويرها امتثالاً لأوامر الله، وخدمة كتابه المجيد وتشجيع الشباب: لتعلم القرآن الكريم وصرفهم عن الملاهي الأخرى خاصة؛ لان العقول مهيأة أكثر من الماضي. وطالب في ختام محاضرته معلمي القرآن الكريم بضرورة استخدام الوسائل الحديثة، والاستفادة من الإمكانات المادية المتوفرة لتحقيق هذه الغاية إلى جانب الاستمرار في عمل الدراسات المفيدة في مجال وسائل تعليم القرآن الكريم وضرورة توفير فرص التدريب للمتميزين من معلمي كتاب الله ولتشجيعهم للمزيد من التأهيل.

وتلى ذلك فيض من التعليقات والمداخلات القيمة من الأساتذة والحاضرين من المهتمين والمختصين في تعليم القرآن الكريم وتحفيظه، وأعربوا عن جليل شكرهم وتقديرهم لمركز بحوث القرآن الكريم لتقديم مثل هذه المحاضرات المهمة.

برعاية نائب رئيس الجمهورية واشراف وزير الدولة بوزارة التعليم العالي ومشاركة الجامعة

المؤتمـــر العلمـي الأول يخـــتتم أعمـــاله ويصـــدر قـــراراته وتوصـــياته

اختتم المؤتمر العلمي السنوي الأول الذي نظمه الاتحاد العام للطلاب السودانيين تحت عنوان (الطالب الجامعي .. الواقع والتحديات) برعاية الأستاذ على عثمان محمد طه نائب رئيس الجمهورية، وإشراف الدكتور فتحي محمد خليفة وزير الدولة بوزارة التعليم العالي ومشاركة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ضمن منظومة الجامعات السودانية الأخرى أعماله وأصدر قراراته وتوصياته . ومن أهداف هذا المؤتمر الذي انعقد بقاعة الصداقة في الفترة من (٩-١٠ فبراير ٢٠١٠م)إيجاد حلول لقضايا طلاب التعليم العالي ، وتطوير آليات البحث العلمي وتشجيع روح الابتكار والإبداع العلمي عند الطلاب وتقوية العلاقة بين المؤسسات العلمية وقطاع الإنتاج والخدمات في الدولة والمجتمع من خلال إبراز ابتكارات وإبداعات الطلاب .

وقدم العلماء المشاركون في المؤتمر أوراقاً علمية تم نقاشها خلال جلساته المختلفة و احتوت على أربعة محاور . تناول المحور الأول سياسات القبول بالتعليم العالي عبر ثلاث أوراق كانت الأولي بعنوان سياسات القبول الخاص والانتساب ، والثانية بعنوان البرامج الأكاديمية الحالية بالجامعات والأعداد المخطط لها مقارنة بإمكانات الجامعات وعلاقاتها بالخطة الإستراتيجية ، والورقة الثانية بعنوان سياسات القبول في عقدين (١٩٨٩-٢٠٠٩م) متمثلة في سياسات التوسع في القبول . وناقش المحور الثاني التقويم والكفاءة الجامعية من خلال ثلاث أوراق كانت الأولي منها بعنوان التقويم والاعتماد الجامعي دراسة حالة جامعة السودان ، والورقة الثانية بعنوان التقويم والتحصيل الأكاديمي وقُدمت الورقة الثالثة بعنوان مدى استعداد الجامعات السودانية للإيفاء بمتطلبات التقويم .

وتناول المحور الثالث كفاءة الخريجين وحاجة سوق العمل عبر ورقتين كانت الأولي بعنوان العلوم والدراسات البحثية وأهميتها وتضاؤل فرص العمل بها ، والورقة الثانية بعنوان معايير الاختيار للخدمة العامة . وناقش المحور الرابع دور عمادات الطلاب في تحسين وتهيئة البيئة الأكاديمية وأثرها على الطلاب وذلك عبر أوراق ثلاث . تناولت الأولي دور عمادة الطلاب في توجيه الأنشطة الطلابية ، والورقة الثانية عوامل الاستقرار الأكاديمي للطلاب . أما الورقة الثالثة التي قدمها الأستاذ الدكتور سليمان عثمان محمد مدير جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية فكانت بعنوان البيئة الجامعية وأثرها في التحصيل الأكاديمي . أوضح فيها أن توفير البيئة الجامعية المطلوبة في مؤسسات التعليم العالي العامل الأساس في تكوين مخرجات الجامعات (تنمية – رأس المال البشري) المؤهل لعمليات إنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها ، وإن العملية التعليمية بمفهومها الشامل تتم من خلال تفاعل عدة عناصر تكون في مجموعها بيئة التعليم الجامعي وهي البيئة التعليمية والتي تمثل النظم التعليمية ، والبيئة المادية وهي تجهيزات المباني والمعدات ، والبيئة التنظيمية التي تعني التنظيم الإداري والقيادة الإدارية ، والبيئة الاجتماعية التي تمثل حالة الرضا بين القوى البشرية العاملة . (وستنشر الصحيفة ملخصاً للورقة في أعدادها القادمة إن شاء الله).

ومن التوصيات التي شملها البيان الختامي للمؤتمر إنشاء هيئة مستقلة للاعتماد الأكاديمي تتبع لرئاسة الجمهورية تتولي تقويم وضبط الجودة والنوعية في المؤسسات التعليمية بما يتماشى مع المعايير الدولية وتشكيل هيئة مراجعين بالتعليم العالي لمتابعة الأداء بالجامعات فيما يلي التقويم الذاتي . وتدعيم دور التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات بأساتذة ذوي خبرة لمعالجة التفلتات السلوكية التي بدأت تظهر في الجامعات بصورة غير مسبوقة والعمل على إسكان طلاب كل جامعة بالقرب من محيط جامعتهم ، إلى جانب الاهتمام بالبحث العلمي وتطويرهـ واختيار التكنولوجيا الحديثة المناسبة والاستفادة من البحوث والدراسات التي أجريت فى مجال البطالة، وتشجيع القطاع الخاص للمساهمة في حلها باستيعاب عدد مقدر في النشاطات الصناعية وغيرها من التوصيات المهمة.

قـــائد حمـلـة معـارضـة حظـر المـآذن في سويســرا يشهـــر إســـلامه

أشهر السياسي السويسري «دانييل ستريتش» العضو السابق بحزب الشعب، الذي قاد مؤخراً حملة ضد منع بناء المآذن في بلاده إسلامه. وسبب إسلام « ستريتش» صدمة كبيرة لمؤيدي منع بناء المآذن. وأخفى «ستريتش خبر اعتناقه للإسلام عن أعضاء حزبه السابق لمدة عامين كاملين، غير انه لم يعد يحتمل موقف الحملات الإعلامية المعادية للإسلام. وبعد أن كان « ستريتش» عضواً مسيحياً هاماً في حزب الشعب السويسري ويقرأ «الكتاب المقدس» كما كان يذهب إلي الكنيسة بصورة منتظمة،أصبح الآن مدرباً عسكرياً وعضواً في المجلس المحلي لبلدة (بال)، وأصبح يقرأ القرآن، ويصلي فرائضه الخمسة يومياً، ويذهب إلى المسجد باستمرار. ويشاؤك «ستريتس» الآن في تأسيس الحزب الديمقراطي المدني المحافظ في «كانتون فريبورج» . ونقلت مصادر إعلامية سويسرية عن «ستريتش « قوله: (لقد أجابني الإسلام على التساؤلات التي طالما شُغلتُ بها طوال حياتي ولم أجد لها إجابات مطلقاً في المسيحية). كما قال « ستريتش» (أتساءل لماذا بذلت نفسي سياسياً ومهنياً لأكثر من ثلاثين عاماً من اجل هذا النظام السياسي؟، بينما في المقابل سويسرا في حاجة ماسة إلى مزيد من المساجد، وليس جديراً بها أن تجبر المسلمين على أداء الشعائر الدينية في الأزقة الخلفية .)

الجامعة تشارك فى معرض الكتـاب الدولى بالقاهـرة

شاركت الجامعة في فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الثانية والأربعين ممثلة في وكيل الجامعة الأستاذ سمساعة محمد فضل، وعميد المكتبات د . محمد موسى البر، ورئيس قسم التزويد أ . عبد القادر قسم السيد، وذلك بهدف تزويد مكتبات الجامعة بالمصادر والمراجع الحديثة في مختلف التخصصات .

معرض القاهرة يعتبر أكبر معرض عربيّ إسلامي على نطاق الدول العربية، وشاركت فيه أكثر من سبعمائة دار نشر من ثلاثين دولة عربية وأجنبية .

تمكن الوفد بفضل الله وتوفيقه بتوفير احتياجات المكتبات والتخصصات من المصادر والمراجع بالتركيز على التخصصات الحديثة (الدراسات الاجتماعية والتربية). بلغت جملة العناوين (١٣٠٠) عنوان × (٤٥٠٠) مجلد وهذه بشرى طيبة للاستفادة من الكنوز المعرفية الثرة الغنية.

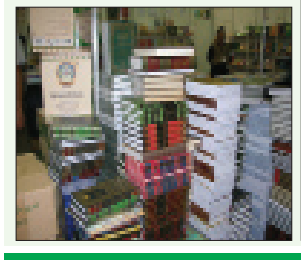

كلية اللغة العربية بالتنسيق مع مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية

نـدوة الدراســـات اللســـانية في الجامعـــات الســـودانية

أقامت كلية اللغة العربية بالتنسيق مع مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية ندوة الدراسات اللسانية في الجامعات السودانية بتاريخ الاثنين ٣ محرم ١٤٣١هـ ديسمبر ٢٠٠٩م وشارك فيها بروفيسور بكري محمد الحاج عميد كلية اللغة العربية بجامعة أمدرمان الإسلامية بورقة علمية بعنوان : علم اللسانيات؛ وإسهام الجامعات السودانية في مسيرته ومستقبله، كما قدم بروفيسور محمد المهدي احمد الأستاذ المشارك بكلية التربية جامعة الخرطوم قسم اللغة العربية ورقة علمية بعنوان: الدراسات اللسانية في الجامعات السودانية كلية التربية جامعة الخرطوم أنموذجاً.

قدمت الندوة دكتورة إيمان عثمان الفكي (كلية اللغة العربية) وقد شارك بالنقاش عدد من المختصين بالجامعات السودانية المختلفة.

وقد توصلت الندوة إلى عدد من النتائج والتوصيات تم تلخيصها في الآتي :

– إن المنطق العقلي في فهم طبيعة اللغة العربية أهم ما يجمع بين ما وصل إليه علماء اللغة العربية الأقدمون وما وصل إليه الفكر الألسني المعاصر.

ريادة علماء العربية في إدراك المفاهيم الألسنية المتطورة وتطبيقاتها؛ مما يجعلهم أهلاً للإسهام في رفد الدرس الألسني المعاصر.

إن جوانب الالتقاء بين فكر « تشومسكي» و اللألسنية العربية يتمثل في مفهوم الكفاية اللغوية والحسّ اللغوي إضافة إلى مفهومي البنائين « الباطن والظاهر»، والتغييرات التحويلية التي تطرأ على أبنية الجمل، علاوة على الالتقاء في دراسة المسائل المتصلة بالمستويات اللغوية الأربعة (الأصوات – البنية – الجملة – الدلالة)

شمولية مضمون منهج اللسانيات ومحتواه وتصميمه في قسم الإنجليزية بكلية التربية جامعة الخرطوم مقارنة بأقسام اللغات الأخرى بالكلية.

غلبة طابع التقليدية على محتوى منهج اللسانيات في قسم اللغة العربية بكلية التربية مقارنة بأقسام اللغات الأخرى

قلة مقررات الدرس اللساني في قسم اللغة الفرنسية بكلية التربية جامعة الخرطوم مقارنة بالأقسام اللغوية الأخرى داخل الكلية.

ارتفاع نسبة المقررات اللسانية في قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية مقارنة بأقسام اللغات الأخرى.

ثانياً: التوصيات

– ضرورة تعميق الدعوة للمزاوجة بين تراث العربية واللسانيات المعاصرة وإعداد الباحثين.

– توفير المعينات التي تمكن الباحثين من انجاز مهامهم الكبيرة .

– ضرورة تدريس اللغات الشرقية لغات مصاحبة تعين في مسيرة دراسةً علم اللغة.

– تدريس اللغة الإنجليزية أو الفرنسية باعتبارها تخصصات مساعدة لتخصص اللغة العربية .

– ضرورة تدريس اللغات السودانية وبيان أثرها على اللغة العربية في السودان.

– ضرورة إنشاء الجامعات السودانية لأطلس لغويّ ونشره على غرار ما هو حاصل في الجامعات العربية الأخرى للحاجة الماسة لذلك.

– حاجة الدرس اللساني في السودان إلي دعم كبير من الدولة بصفة عامة، ومن العلماء والمختصين بصفة خاصة.

بقـايـا مـن الأولـي ..

افتتـاح مبـاني كليـة التـربية (طلاب) .....

كما أعرب الأستاذ الدكتور فتحي محمد خليفة وزير الدولة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن سعادته لحضور هذه المناسبة الطيبة عرضة القرآن الكريم . وقال إنه يتمنى أن تكون كل جامعات السودان جامعات للقرآن الكريم . وأوضح أنّ طلاب هذه الجامعة فى نعمة كبيرة؛ لأن التأهيل الذي يلقونه يؤدي إلى معرفة الله معرفة حقيقية ، وعبادته وعمارة الكون . وأشار إلى أن مهمتنا أن نعمر السودان بهذه السواعد القوية والوجوه النيرة؛ ليشع نور الإسلام فى كل أرجاء العالم ؛ لأن الحرب الآن حرب حضارات يخاف الأمريكان من هذا النموذج الذي يتبناهـ السودان .

وأكد وزير الدولة بوزارة التعليم العالي في خطابه للطلاب قائلاً: أننا نريد سوداناً موحداً بكل تنوعه الذي هو نعمة من الله يسعى غيرنا لصناعته صنعاكما تفعل اليوم أمريكا باستجلاب كل جنسيات العالم إلى أراضيها . وحث الطلاب بأن يتحلوا بأخلاق القرآن ويحملوا اسم هذه الجامعة بحق، ويقودوا المسيرة للعمل من أجل بناء سودان العزة والشموخ، ليعم الإسلام وتعاليمه كل الأرجاء .

وأكد الأستاذ الدكتور سليمان عثمان مدير الجامعة بأن افتتاح كلية التربية يعد نقطة تحول أساسية للجامعة تدفعها بقوة؛ لتنال جائزة الجمهورية في الجودة والتميز. وقال بأن هذه العناية التي توليها الجامعة لهذه الكلية هي إسهام منها في إرساء قاعدة النهضة والتقدم العلمي في السودان؛ لأن إصلاح التعليم والتقدم العلمي منطلقه مدارس الأساس ومؤسسات التعليم العام ومن أسبابه المعلم المقتدر. وأكد الأستاذ الدكتور أحمد سعيد سلمان نائب مدير الجامعة أن للجامعة منهجاً متميزاً مستنبطاً من القرآن الكريم؛ الأمر الذي يميزها عن كل الجامعات ومن ينتمي إليها قرآني يسعى بالقرآن ومن حقه أن يفخر بانتمائه إليها. ودعا فضيلته بمركز الطالبات طالبات الجامعة أن يحملن اسم الجامعة بحقها، وأن يستعنّ بهذا القرآن في الحياة خلقاً وتعاملاً؛ لأن خير الدعوة أن تكون بلسان الحال قبل لسان المقال .وأعرب عن شكرهـ وتقديرهـ لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم، والمشايخ والشيخات لجهودهم المبذولة التي كان من ثمارها هذه النتائج الطيبة وسط الطلاب والطالبات .

وأوضح الدكتور محمد البشير عبد الهادي عميد كلية التربية فى حديثه أن الجامعة أنشأت هذا الصرح الشامخ بكامل قاعاته الدراسية والبحثية والمعامل العصرية الحديثة المتميزة؛ لخدمة الأمة وكل البشرية؛ لأنها تعمل بمنهج التأصيل الذى تعمل به الجامعة . وأعرب عن شكره لإدارة الجامعة وكل من أسهم لإنجاز هذا العمل الكبير متمنياً أن تكون الكلية الأولى في جامعات السودان بتخريج الأكفاء من العلماء المتربين على القرآن الكريم وسنة المصطفى(صلى الله عليه وسلم) .

كما خاطبت الدكتورة نادية عبد العظيم مدير مركز الطالبات حفل ختم عرضة القرآن الكريم للطالبات مؤكدة بأن الإسلام كرّم المرأة قبل جمعيات حقوق الإنسان، وذكرت العديد من آيات القرآن الكريم ذلك فى مواضع شتى . ودعت الطالبات للتمسك بكتاب الله الذي منحه لهن نعمة والذي به تكون أسباب السعادة فى الدنيا والآخرة ، شاكرة كلّ من أسهم فى هذا العمل من أساتذة وعاملين وطالبات .

وأعرب الدكتور عبد العظيم رمضان عميد عمادة القرآن الكريم في كلمته عن شكره للسيد وزير الدولة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الذي أسهم في قرار أن يكون معلم القرآن الكريم عضواً من أعضاء هيئة التدريس . وأشاد بجهود المعلمين والمعلمات المتواصلة التي من نتائجها أن يبلغ ربع عدد الشيخات من طالبات الجامعة.

وتم في هذه المناسبة افتتاح معامل كلية التربية العصرية الحديثة، وتوزيع الجوائز والمكافآت على من أسهم في هذا الإنجاز والمسهمين في عرضة القرآن الكريم.

مدير جامعة القرآن الكريم يشيد ....

وأشار فضيلة مدير الجامعة في حديثه لمعلمي القرآن الكريم إلى أنه يكفيهم شرفاً أن يكونوا واسطة عقد واتصال بالآباء من السلف الذي بدايته نزول الوحي على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونهايته يوم البعث والنشور ، مذكراً إياهم بأن خدمة القرآن الكريم شرف عظيم ؛لأن خادم القرآن من جنود الله الذين جندهم لحفظ كتابه ، وأن شرف هذه الجندية بعناية من الله سبحانه وتعالى وفضل منه وتوفيق ونعمة ، وهذه وحدها تكفي ليصبروا على تحمل الأذى ابتغاء مرضاة الله . وقال بأن الذين عاصروا معلمي القرآن الكريم فى فترة الثلاثين عاماً الماضية يشهدون لهم بالفضل والجهد، وأن مستوى كفاءة أداء تعليم القرآن الكريم وتحفيظه يستحق التقدير، وكان من نتائجه المباشرة السمعة الطيبة لهذه الجامعة . وأضاف قائلاً إنه رغم كل تلك الجهود المبذولة، وبالنظر إلى نظام تعليم القرآن الكريم نرى أنّنا مازلنا نقف في المرحلة الأولى التي لن تكتمل إلا باكتمال منهج حفظ القرآن الكريم على النهج الذي اتبعه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه عليهم رضوان الله ، مناشداً معلمي القرآن الكريم بأن يعملوا على إيجاد نظامٍ أو طريقة لتحفيظ القرآن الكريم يكون نظاماً للجامعة وليس للمعلم. ووعدهم بتخصيص جوائز لمن يقدم مقترحات عملية من مجموعات أو مبادرات فردية تحقق طريقة لتحفيظ القرآن الكريم . كما وعدهم بتحسين أوضاعهم الوظيفية والمادية، وأشار إلى قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٥١) الشامل لضوابط تعيين معلمي القرآن الكريم على نسق تعيين عضو هيئة التدريس الذي يترقى بالنظم وفق جهوده وبحوثه . وأكد فضيلة مدير الجامعة أن استقامة من يستقيم من طلاب جامعة القرآن الكريم وطالباتها يرجع فيه الفضل الأكبر لتعليم القرآن الكريم ومعلميه. وأعقب ذلك مداخلات وتساؤلات من معلمي ومعلمات القرآن الكريم قدموا من خلالها شكرهم لفضيلة مدير الجامعة؛ على بذله وعطائه ، ووعدوا بالمزيد من الجهد ، كما شمل شكرهم عميد عمادة القرآن الكريم ومطلوبات الجامعة وكل الإخوة الذين أسهموا وجاهدوا وسعوا مساعٍ دؤوبة.

وأعرب فضيلة الشيخ الدكتور علي محمد علي عطيف خريج جامعة القرآن الكريم المتخصص في القراءات الباحث الخبير في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية في مستهل محاضرته التي قدمها للحضور من معلمي ومعلمات القرآن الكريم وغيرهم بعنوان: (منهجية تدريس القرآن الكريم) أعرب عن شكرهـ لفضيلة مدير الجامعة والقائمين على هذا اللقاء الذي وصفه بأن فيه فهماً مستقيماً وطريقاً قويماً لمدارسة القرآن الكريم . وأوضح في حديثه الجامع المهارات المطلوبة لمعلم القرآن الكريم وضرورة وجود منهجية في التدريس لابد أن تبنى على مهارات فردية ينميها المعلم فى كل دارس مع تقديم المعلومات بالتدريج وعلى دفعات . وأشار إلى حتمية إلمام المعلم بأساليب تدريس القرآن الكريم وكيفية نقلها للطلاب، وتزويدهم بهذه المهارات؛ لتحسين النتائج مع الاستمرار في تأهيل نفسه في أثناء الخدمة.

بقيـــة .. .دورة تدريبية في النظافة والضيافة والاتيكيت ...

وفى كلمته التي وجهها للحضور والمشاركين في الدورة قدم الأستاذ سمساعة محمد فضل وكيل الجامعة الشكر لإدارة مركز التنمية المهنية؛ لقيام هذه الدورة المتميزة .وهنأ العمل على مشاركتهم في هذه الدورة مشيراً إلى أهمية عملهم في الجامعة حيث أصبح علماً يدرس في المعاهد والجامعات كأي نشاط آخر يحتاج إلى الدراسة والخبرة . وأشار إلى أنّ حضورهم هذه الدورة قد اكسبهم خبرات عديدة وعلماً كثيراً لا يتوفر لغيرهم، معرباً عن أمله في أن تنعكس نتائج هذه الدورة على أدائهم وعملهم . كما أعرب الأستاذ محمد الحسن الرضي المدير التنفيذي للجامعة؛ عن شكرهـ لمركز التنمية المهنية لتنظيمه هذه الدورة المهمة بكل المقاييس لأهمية الشريحة المختارة نفسها ؛ لأنها تنطلق من مبادئ عبادة في النظافة والضيافة والاتيكيت . وأشار إلى أن عمال جامعة القرآن الكريم يختلفون عن غيرهم؛ لأنهم يخدمون القرآن الكريم بعرقهم وبما يبذلونه من جهد، معرباً عن أمله في أن ينظم المركز المزيد من مثل هذه الدورات المفيدة والقيمة . وشكر الأستاذ الدكتور معاوية أحمد سيد أحمد مدير مركز التنمية المهنية وضمان النوعية العمال الدارسين على حرصهم على حضور أعمال هذه الدورة، معرباً عن أمله في أن ينعكس ما جاء فيها من علوم ومعارف وخبرات على عملهم وآرائهم، كما قدم الشكر لمصممي برامج الدورة وعلى رأسهم المدرب المحترف الأستاذ عمر آدم طاهر، والأستاذ الدسوقي الشيخ الأصم . وأعرب الأستاذ عمر آدم طاهر المدرب المحترف مصمم برامج هذه الدورة عن سعادته للإسهام في تقديم محاضرات بهذه الدورة؛ لأن أي عمل أو إسهام في أي نشاط بهذه الجامعة شرف؛ لما تحظى به من تقدير واحترام . كما كان قد سبقه في الحديث الأستاذ الدسوقي الشيخ الأصم الذي أشار إلى فوائد مثل هذه الدورة، التي قدمت مهارات عملية، ومحاضرات نظرية، وزيارات ميدانية شملت زيارة لفندق دبي، ونماذج من أساليب الخدمة عن طريق الصور . وشارك العمال المشاركون فى الدورة بتعليقاتهم عن الدورة ومدى استفادتهم منها طالبين المزيد منها. وفى الختام قام فضيلة نائب مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد سعيد سلمان، والأستاذ الدكتور معاوية أحمد سيد أحمد مدير مركز التنمية المهنية، والدكتورة نادية عبد العظيم مديرة مركز الطالبات، والدكتور عبد العزيز حسن مشرف المركز ومنسق برامج التدريب بتوزيع الشهادات على المشاركين والمشاركات في الدورة.